رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ٥٦١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٠٢ الآيات: ٧٢١-٧٣١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خلونا نقول لكم بس الاول نزبط السوق من مقاطع تدبر سورة الاعراف بعد هزيمة فرعون والملأ في المباراة التي كانت بين الصحراء وبين موسى صلى الله عليه وسلم - 00:00:07
وبعد ما شفنا ايمان الصحرا على الملأ وتحديهم لفرعون بمنتهى الشجاعة. بدأ الملأ يحرضوا فرعون على يا موسى ويحرضوه على قوم موسى ايضا ولان الامر ما ينفعش يقف عند هذه النقطة - 00:00:38
انه يعني مم انه ينهزموا بهذا الشكل الظالم عادة لما يشعر بالهزيمة المعنوية. يعني مش هزيمة عسكرية هزيمة في ميدان الكلمة الجدال المناظرة اه بيلجأ لاسالة الدماء لانه هذا هو الميدان الذي يضمن له دائما التفوق - 00:00:59
وصعب ان هو يهزم فيه خاصة وان اهل الحق للاسف عادة بيكونوا اضعف من اهل الباطل اقرا معي الاية مية سبعة وعشرين. الكل يفتح المصاحف على سورة الاعراف الاية مية سبعة وعشرين - 00:01:23
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناء ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون الملأ او المستشارين اللي حوالين فرعون - 00:01:41
والمستفيدين من حكمه ومن سلطانه سألوه مش بغرض الاستفهام. ده مش سؤال استفهامي عشان يعرفه. لا لا. هو السؤال بغرض التحريض بيحرضوه قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض - 00:02:09
هتسيب موسى وقومه قومه اللي هم بني اسرائيل واللي امنوا من القبط. القبط مش يعني مسيحيين. ما كانش فيه مسيحيين. القبط يعني المصريين ما انت هتسيب الناس اللي امنت مع موسى دي - 00:02:26
بعد ما انتصر آآ الصحراء آآ اسف بعد ما انتصر آآ آآ موسى على الصحرا بعد ما ايات الله بقت هي الظاهرة ظهرت على السحر ينفع تسيبهم يعملوا بلبلة في البلد - 00:02:44
ليفسدوا في الارض هيعملوا بلبلة. هنا كلمة الارض مش معناها كوكب الارض. ومن الاخطاء الكبيرة جدا ان الناس تتعامل مع كلمة الارض على انها بكوكب الارض هنا الارض معناها البلد معناها مصر - 00:03:01
ويذرك والهتك ويرتدوا عن عبادتك انت والالهة بتاعتك. ما هو خلي بالك انه في الهة متعددة عند قدماء المصريين البقرة هتحور والمش عارف ايه التعبان ايه آآ وابن آوي والكلام ده كله. فكان فيه عندهم اله لنطر واله للزرع واله للحب واله للخير واله للشر واله للخصوبة. وفرعون - 00:03:14
كان هو ربهم يقول انا ربكم الاعلى. ففرعون هو احد الالهة وهم قالوا له ويدرك والهتك. اقرا معي مية سبعة وعشرين من اولها تاني. وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض - 00:03:39
يبوزوا البلد ويذرك والهتك وهم قالوا كده كده خطر انك تتركهم براحتهم. يكونوا جماعة معارضة ليفسدوا في الارض ويسببوا بلبلة سياسية واجتماعية. ويعملوا جماعة دينية مختلفة. ويذرك والهتك ويعملوا دين تاني وجماعة آآ دينية مختلفة. قوية - 00:03:59
اقرا باقي سبعة وعشرين بقى. قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. هنرجع تاني القانون بتاع قتل الاطفال الذكور وترك الاناث بتاع زمان القانون اللي كان شغال وقت ولادة سيدنا موسى ده كان وقف - 00:04:24

هنرجعه تاني ليه ؟ عشان نضرب قوتهم في التمدد والتكاثر وانا فوقهم قاهرون ونفضل متفوقين عليهم في القوة وفي العدد ونقهرهم ونذلهم قلنا ان الظالم لما بينهزم في ميدان الكلمة - 00:04:47

والحجاج يعني المناظرات ويعجز عن اثبات صحة موقفه اخلاقيا بينحط اخلاقيا ويلجأ لاراقة الدماء لان هذا هو الميدان اللي هو متفوق فيه حتى لو كان هيقتل اطفال رضع حتى لو كان هيطلق النار على العزل - 00:05:08

اللي ما عهمش سلاح فما يفرقش معه. المهم انه يشعر بالتفوق في القوة. وان فوقهم قاهرون. هو ده المهم عنده لنه نرجسي ومريض نفسي ما عندوش مشكلة انه يقتل ناس ما معهمش سلاح يدافعوا به عن نفسهم ما عندوش مشكلته - 00:05:31

مية تمانية وعشرين معي قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين موسى صلى الله عليه وسلم اخذ يثبت للناس ويطالبهم بالاستعانة بالله. فهو قعد قال لك - 00:05:51

لازم اثبت الناس هو عايز يثبت قلوب بني اسرائيل والمجموعة المؤمنة اللي معه ويطالبهم بالاستعانة بالله استعينوا بالله واصبروا الجأوا لربنا بقى بيطالبهم بالصبر وقال لهم لان الارض ليست ملك الفرعون. دي ملك لله واصبروا ان الارض لله - 00:06:18

يورثها من يشاء من عباده يعني ربنا ممكن يورث الارض دي من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. يعني النهاية السعيدة ستكون للمتقين. من يضحك اخيرا يضحك كثيرا. النية السعيدة مش هتكون ابدا لمين - 00:06:39

في الاخرة ستكون الجنة للمتقين والنار للظالمين. الا يكفيكم هذا بعض المفسرين قالوا العاقبة هنا يعني العاقبة في الدنيا. وده كان اول وعد بانتصار المؤمنين على فرعون في الدنيا اقرا مية تسعة وعشرين معايا - 00:06:58

قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون لما سيدنا موسى طالبهم في الاية مية تمانية وعشرين اللي فاتت بالصبر. قال لهم استعينوا بالله واصبروا. هنا في الاية مية تسعة وعشرين ردوا عليه وقالوا له ايه - 00:07:20

ماشي نصبر شوية كمان مش فارقة. احنا اتأزينا قبل ما انت تيجي وكمان بعد ما جيت. فاحنا مش هنلومك ومش هنحملك المسئولية لان اللي بيحصل فينا ده مش جديد لان بعض الناس وبعض المفسرين فهموا ده ان هم بيبكتوا سيدنا موسى. يا عم انت ما غيرتش حالنا! ده احنا اتأزينا بعد ما جيت زي ما كنا مأزيين قبل كده. لا مش بالضرورة - 00:07:44

النبرة بتاعتهم نبرة اللي بيقولوا له ايه يعني انت عايزنا نصبر نصبر ما احنا يعني فارقة معه ما قدامناش غير الصبر واحنا مأزيين من قبل ما انت تيجوا وانتم كمان بعد ما جيت احنا مأزيين ما فرقتش كتير فاحنا هنصبر - 00:08:11

لكن نبرة اليأس واضحة جدا في كلامهم يعني حتى لو هم مش بيلوموا سيدنا موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا نبرة يأس فزيعة في كلامهم. فسيدنا موسى حب يحمسهم - 00:08:24

اقرا معي مية تسعة وعشرين قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. اسمعوا الكلام واستعينوا بالله مين عارف؟ عدا ربكم ان يهلك عدوكم قد ان ربنا يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض - 00:08:43

يعني يجعلكم انتم كمان حكام وفي ايديكم سلطة. تخيلوا بقى ان انتم ممكن يبقى لديكم سلطة جماعية بس ساعتها اوعوا تغركم للسلطة وافتكروا انها امتحان من ربنا. فينظر كيف تعملون. اقرا معي الاية تاني - 00:09:05

قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون مية وتلاتين ومية واحد وتلاتين معنا ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه - 00:09:23

الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون يعني ايه بقى نهر النيل يا جماعة في مصر بيفيض كل سنة وبيبقى منسوبه مناسب للزراعة لكن لو المايا قلت يعني لو مياه الامطار على الحبشة قلت مياه النيل هتبقى قليلة - 00:09:57

ومية الامطار اصلا في مصر مش كفاية البلد بتعطش وبتبقى كارسة والارض بتبور عشان كده لما بنوا السد العالي في اواخر الخمسينات ما اتبناش بهدف توليد الكهربا بس. بل بهدف حجز المياه الزائدة اللي كانت بتفيض وبتضيع - 00:10:23

للسنين اللي بتقل فيها الماية. فالمية في مصر كتير ممكن يحصل يجي سنة. الماية قليلة فمنسوبها مش عالي فالفلاحين ما يعرفوش يطلعوا ماية عشان يرووا الاراضي فربنا اصاب البلد بالجدب او يعني بالجفاف والارض دارت بقت ارض بور والزراع - 00:10:47
توقفت تقريبا فربنا بيقول ولقد اخذنا ال فرعون السنين ونقص من الثمرات. السنين يعني المواسم التي لا يوجد فيها ماء والظروف فيها بتسوء جدا وبيقل الطعام الموسم اللي يبقى فيه مية وزرع ورخاء بيسمى عام - 00:11:11
الموسم اللي بيبقى فيه جدب وبيبقى فيه شدة بيسمى سنة شوفوا في صورة آآ يوسف ربنا بيقول سيدنا يوسف بيقول يعني ايه؟ قال تزرعون سبع سنين دأبا هيكون فيه سنين انتم بتزرعوا فيها - 00:11:39
فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد. سبع يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. ثم يأتي من بعد ذلك عام - 00:11:57
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. السنة اللي هيكون فيها اه فلوس واكل وشرب وزراعة وثمرات ده اسمها عام. غير كده السنة الشديدة او الجباء خالص اسمها سنة سنين لزلك كلمة سنة وركزوا معي اوي - 00:12:17
بتختلف مدتها حسب الثقافة احنا عندنا سنة اتناشر شهر صح من الحاجات اللي عاملة قلق عند ناس كتير قوي هو عمر سيدنا نوح في سورة العنكبوت ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين - 00:12:37
يعني الف موسم وحش في مشاكل الا خمسين سنة كان فيها رخاء وظروف جيدة ليك هل ده معناه ان سيدنا آآ آآ نوح عاش حوالي تسعمية وخمسين او الف سنة - 00:13:01
من بتوعنا من اللي احنا من اللي احنا بنعيشهم دول مش مش مش كتير يعني عاش عشر قرون بالتوقيت بتاعنا ده سؤال مهم جدا تاريخيا في دولة كانت في منطقة العراق وايران اسمها الدولة السومارية - 00:13:21
لو بحثتم عنها في كتب التاريخ ومخطوطات التاريخ بعيدا تماما عن اي عن اي كلام ديني تماما ولا في الاسلام ولا عند بني اسرائيل ولا عند حاجة خالص. المخطوطات الموجودة والكلام الموجود في جميع المعاهد - 00:13:44
التاريخية ان الدولة السومارية كان فيه تلاتة من ملوكها كل ملك فيهم حكم تمانية واربعين الف سنة وفي كزا ملك حكموا في حدود تمانية وعشرين الف وخمسة وتلاتين الف سنة. كل واحد - 00:14:04
وملك فيهم حكم تمنتاشر الف سنة ده ما لحقش ده غالبا اتعمل عليه انقلاب. ما لحقش هل معقول ان البشر في الوقت ده كانوا بيعيشوا المدد الطويلة دي علميا علميا وتاريخيا لأ بالعكس البشر كان اعمارهم قصيرة زمان لان الطب كان مش متقدم خالص والناس كانت بتموت من امراض - 00:14:23
النهاردة بتتعالج بقرص بانادول لكن من الواضح ان مقاييس الوقت كانت مختلفة ممكن يكون اليوم بيطلق عليه سنة في تلك الفترات. وممكن الشهر كان يطلق عليه سنة في فترات اخرى - 00:14:48
يعني فترة سيدنا نوح لو الف لو الف سنة هي الف شهر يعني حوالي خمسة وتمانين سنة. اه ده كلام طبيعي ومعقول ووارد. اللي انا باقوله ده ليه ؟ باقوله لان القرآن الكريم - 00:15:07
كريم لا يخالف حقائق ابدا. لا حقائق علمية ولا حقائق تاريخية خلاص اللي عايز يتأكد يروح يبحث في الدولة السومارية في المخطوطات التاريخية. هيجد ان الناس في الوقت ده كانوا بيعيشوا بالخمسين - 00:15:19
بالستين الف سنة وده شيء غير معقول الا ان تكون السنة في هذا الوقت مقياسها غير مقياسنا احنا تمام بس حبيت اوضحها. نرجع بقى للاعراس تاني. اقرا معي الاية مية وتلاتين - 00:15:38
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. ربنا اصاب قال فرعون بالقحط ونقص الثمرات والزروع لعلهم يذكرون يتذكرون ايه يتذكرون العهد اللي بينهم وبين ربنا كبني ادم - 00:15:58
كل بني ادم في بينه وبين ربنا عهد ان هو لا يشرك بالله اطلع معي للاية مية اتنين وسبعين في سورة الاعراف خلاص اطلع معي في سورة الاعراف للاية مية اتنين وسبعين - 00:16:18

جبتوها اقرا معي مية اتنين وسبعين في الاعراف. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على احنا شهدنا على نفسنا الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا على الله ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. اذا هناك عهد موجود في فطرة كل انسان - 00:16:44

ان هناك اله وان هذا الاله هو ربي ربنا اصابهم بالقحط ارجع بقى في سورة الاعراف للاية آآ مية وتلاتين ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. بكام ده - 00:17:16

لكل انسان مصاب النهاردة وعنده مشكلة او اصيب في رزقه او اصيب في اولاده او اصيب في اي شيء. ربنا بيختبرك لعلك تتذكر العهد الذي بينك وبين مية واحد وتلاتين معايا فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه - 00:17:37

لما الامور تتحسن ينسبوا الخير لنفسهم. ولشطارتهم ولوزارة التخطيط ولوزارة الزراعة وللهيئة الهندسية كمل معي مية واحد وتلاتين. وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله - 00:17:57

ولكن اكثرهم لا يعلمون. لكن لما الدنيا تشد ويبقى ما فيش زرع وما فيش اكل وما فيش ماية ينسبوا بقى ده لان موسى واللي معه نحس شايفين ان عشان موسى واللي معه كفروا بالالهة والهة الخصوبة والهة المايا والهة النيل والهة مش عارف ايه يبقى الالهة منعت الماء - 00:18:17

ليه؟ عشان موسى واللي معه شؤم يا تطيره يعني يتشاءموا منه القرآن بيعقب يقول الا ان طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. شؤمهم ده لان ربنا هو اللي اصابهم بالقحط - 00:18:41

بس معزمهم ما يعرفوش معظمهم جهلة. الله! طب واللي مش معظمهم والقلة منهم ايه؟ يعرفوا؟ اه بيعرفوا يعرفوا بس بيكابروا ويفضلوا على كفرهم برده انتم فاكرين ان كل كافر مش فاهم ان في ربنا فعلا لا هتبقوا غلطانين - 00:19:00

بعض الكفار يعلموا ان في اله. لكنه الكبر والكراهية يكرهون الله. يكرهون الحق. اقرا مية اتنين وتلاتين وقالوا مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين في الرايحة وفي الجاية يلقحوا كلام على سيدنا موسى - 00:19:18

ايه اخبار العصاية اللي بتنقلب تعبان عندك لسة موجودة؟ وايدك لسة بتطلع بيضة برضه من تحت باطك مهما جبت لنا ايات. شوفوا الفجر هم عارفين انها ايات قالوا له ايه ؟ وقالوا مهما تأتنا من به من اية عارفين انها ايات - 00:19:41

لتسحرنا به رجعوا بعد كده قالوا ان الهدف بتاعه من استخدام هذه الايات هو انه يسحرهم بها وقالوا مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين يا اما كانوا بيقولوا كلمة اية كسخرية - 00:20:01

لكن برضه فما نحن لك بمؤمنين يعني مش هنؤمن لك انت بقى بالزات مش فلن نؤمن فلن نؤمن اقل في القوة. دي آآ انكار يعني نفي للجملة الاسمية وده اقوى - 00:20:28

فما نحن لك بمؤمنين. انت بالزات مش هنؤمن لك بقى مية تلاتة وتلاتين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين بسبب العناد بتاعهم ده ربنا ارسل عليهم ايات تانية بقى - 00:20:50

بس مش مجرد ايات حية كده يشوفوها زي العصا واليد لا لا لا ايات بقى تقرفهم في عيشتهم بقى يخلي حياتهم جحيم. طوفان يعني فيضان كانت القرى بتغرق. الناس تصحى تلاقي نفسهم غرقانين جوة البيوت - 00:21:15

والجراد الجراد بيأكل المحاصيل ويدمرها. لما الجراب بيعدي بالليل الصبح الفلاح ما يلاقيش حباية قمح كله اتاكل والقمل الرأي الاقوى ان القمل مش القمل الناس عارفة نوع الامن اللي هو القمل اللي بيبقى في الشعر دوا وبتاع ما الناس تبقى مش ما بتستحماش وكده لأ - 00:21:32

القمل هو القراد. القراد. الناس اللي عندها حيوانات او بتربي حيوانات عارفين كويس اوي. ان احيانا نقعد احنا ايه نمشط الحيوانات ونمشط الايه احنا لازم لو ما نضفناش الحمير والبهايم بتاعتنا بيمسك فيها القوراد والقراد ده بيمص الدم بتاع الحيوان ممكن لو القورات زاد يبقى يقتله بيموته - 00:21:57

فمعناها انه وارسلنا عليهم الطوفان مية بتغرق بيوتهم والجراد بيدمر الزروع والقمل بتقتل الماشية تمام وهناك رأي ان القمل هنا هو

القمل اللي احنا عارفينه اللي بييجي في الشعر وفي وفي الكلام ده - 00:22:18
لكن انا لا ارى زلك الحقيقة. انا مع الرأي اللي بيقول ان القمل للقمل غير القمل اسمها القمل اللي هي القراض وايه كمان والضفادع ايه ده خطي ايه التخطيط ده حاجة وحشة اه طبعا وحشة. لما الضفادع تكتر وتبقى بالمالايين وعمالة تنط لك جوة بيتك ومش عارف تخرجها من البيت. وتقعد تاكل مع عيالك تلاقي الضفادع بتنط - 00:22:42
هو الاكل تيجي تنام على السرير الضفادع بتنط عليك وانت نايم. وصوت الضفادع بايه؟ صوت الضفادع اسمه ايه باللغة العربية؟ نقيق الصوت بتاع ده جوة البيت وانت مش عارف تنام. فالضفادع زادت جدا وبقت موجودة في كل حتة في كل مكان - 00:23:06
والدم يقال ان ان الماء انقلب دم. وان طبعا دي كلام من الاسرائيليات. انه كانت المرأة الاسرائيلية يبقى في بتاعها فيه مية والمرأة المصرية القبطية اللي مش مؤمنة. آآ بتحط الجردل يطلع فيه دم - 00:23:25
وكان واصل الامر من كتر العطش انه كان يخلوا الاسرائيليين يحطوا او يعني بني اسرائيل يحطوا الماية في بقهم وبعدين يبخوها في بقهم عشان خاطر ينزل مية فتتقلب دم في بقه. طبعا ده كلام من الاسرائيليات مش بالتأكيد انه صح - 00:23:47
لان ممكن جدا يكون الدم هو الرعاف. ان هم كانوا بيصابوا بنزيف. يبقى الواحد قاعد طول الوقت عمال ينزل منه من مناخيره ودم ومش عارف يوقفهم ده الحقيقة الاقرب للعقل يعني - 00:24:04
اقرا معي مية تلاتة وتلاتين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. يعني كلها حصلت مع بعض. منفصلة عن بعضها. متفرقة عن بعضها. بين كل اية واية شوية وقت كده يمكن يرجعوا - 00:24:20
هل امنوا كمل الاية مية واحد وتلاتين فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين استكبروا بعد كل ده ؟ اه. طب اصبر بقى انت مستغرب؟ اسمع استكبروا ازاي ؟ اقرا مية اربعة وتلاتين - 00:24:42
ولما وقع عليهم الرجس قالوا يا موسى ادعو لنا بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل المصريين الحقيقة مسليين جدا في اسلوبهم يعني مع سيدنا موسى كانوا مستريين جدا - 00:24:58
كل ما ينزل عليهم ريدج زي مسلا الطوفان او الجراد او القمل يروحوا لسيدنا موسى ويطلبوا منه بطريقة كوميدية جدا. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك يعني روح بالطريقة اللي ربك علمها لك ادع لي - 00:25:19
انتم بتقفوا بقى تعملوا كده وتعملوا كده وتركعوا اعمل ابقى اعمل الشوية دول اللي ربك علمهم لك. بس اطلب منه يوقف الكلام ده قالوا يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك - 00:25:35
بالطريقة اللي علمها لك اللي هم اصلا مش مؤمنين بها بس مش هنخسر حاجة. نجرب خليه يدعي ربه ولو رفع عننا الرجس هنعمل ايه بقى ؟ لان كشفت عنا الرجس لنؤمننن لك. مش معناها هنؤمن بك - 00:25:49
ونترك دينا. لا لأ. هناخدك انت كمان بالمرة في سكتنا. وبني اسرائيل ان يعني بصوا هم كان عندهم تعدد الهة. فالمصريين القدماء عندهم عدد الهة كتير اوي ده مش مشكلة بقى اما نزود اله كمان اللي هو اله بني اسرائيل ده ولا اله موسى مش كل ده بس يكشف عننا الرجس - 00:26:05
كانوا بيوعدوا بهذا الوعد لكن انا لا ارى ان ان التفسير ده صحيح لان سيدنا موسى ما كانش هيسكت على كده. ما كانش هيقول لهم ماشي ما كانش هيقول لهم اوكيه اعبدوا الله مع باقي الاله - 00:26:29
لكن الرأي الاخر اللي بيقنعني الحقيقة ان لنؤمنن لك معناها هنصدقك ان الهك ارسلك علشان تاخد بني اسرائيل بس ويؤيد ذلك ان قالوا بعدها ولا نرسلن معك بني اسرائيل يعني قالوا له ايه ؟ قالوا يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك - 00:26:46
لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولا نرسلن معك بني اسرائيل هنؤمن لك يعني هنصدق ان خلاص انت من حقك تاخد بني اسرائيل وان ربك باعتك تاخدهم ونبعتهم يكون معك كمان يا عم. يلا - 00:27:13
اسمع مية خمسة وتمانين حصل ايه بقى ؟ فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجل هم بالغوه اذا هم يمكثون فكل ما ربنا يكشف عنهم الرجس رفع الطوفان ورافع الجراد ورافع القبة بين كل رجز وده ينكثوا يعني يرجعوا في وعدهم تاني - 00:27:31

ولا يؤمنوا ولا يرسلوا بني اسرائيل ولا يسمحوا لهم يخرجوا مع سيدنا موسى ولا حاجة ابدا الى اجل هم بالغوه يعني ايه؟ معناه ان ربنا كان بيرفع عنهم الرجس ده مؤقتا لكن هناك اجل هييجي وربنا هيهلكه - 00:27:51

وده اللي حصل ان اهلك فرعون وجنوده طبعا الهدف من التدبر ايه ؟ ان احنا نستفيد شخصيا من هزا الكلام الواحد مننا ممكن ينظر لهذا ويقول معقول فيه ناس كده - 00:28:08

معقول فيه ناس بالشكل ده يبقوا بيطلبوا حاجة من ربنا ولما ياخدوها. ينسوا ربنا بعد كده ويرجعوا في وعودهم لربنا ويرجعوا في نذرهم لربنا. ويتراجعوا عن توبتهم. الحقيقة المؤسفة ان هو طول عمر الناس كده ومجتمعاتنا اهي احنا كده كمان. بص على عيد الفطر - 00:28:23

اول ما بيعلنوا آآ ان ان رمضان كده انتهى وبكرة آآ آآ اول يوم من ايام يوم عيد الفطر وتسمعوا ام كلثوم بتغني يا ليلة العيد. بيحصل ايه؟ طوابير الناس اللي بتشتري خمور ومخدرات رمضان خلص - 00:28:44

بص على الواحد العادي حتى الانسان العادي مننا بيبقى حاله ايه لما يكون عنده امتحانات وبعد ما تطلع النتيجة حاله بيبقى ايه بعد ما كان بيصلي السنن وبيقوم الليل ما بقاش حتى يقوم يصلي الفجر - 00:29:06

وبقى بيصلي الصبح لما بيصحى آآ بعد الشمس ما تطلع فما فيش داعي نضحك على نفسنا ونضحك على قوم فرعون قوي يعني الخطر هو اننا لما نتدبر القرآن ونبدأ نشبه فرعون بالحكام بتوع اليومين دول. ماشي صحيح اه - 00:29:23

وكاننا بنتقمص احنا بقى دور المؤمنين اللي في القصة مع ان الخوف يكون احنا الملأ الخوف نكون احنا من الناس اللي حوالين فرعون من الناس رجل الشارع اللي بيصدق كل حاجة. وهو ده دور التدبر. انه يجعلك تراجع نفسك. وتنظر في احوالك انت مع الله - 00:29:41

طيب مية ستة وتلاتين اقرا مية ستة وتلاتين فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. فربنا انتقم منهم بسبب استكبارهم على الايات ربنا ينتقم منهم بسبب استكبارهم على الايات. واغرقهم في اليم. خلي بالك. فاغرقناهم في اليم وقلنا اليم يعني - 00:30:03

بحر باللغة العبرية وكأن القرآن بيقول انه اغرق عدو بني اسرائيل في البحر بلغة بني اسرائيل زيادة في الاستهزاء بفرعون وجنوده طب ليه حصل فيهم كده ؟ كمل الاية بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين - 00:30:31

كان ممكن يقول بانهم كذبوا رسولنا وهم كذبوا الرسول فعلا سيدنا موسى. وسيدنا هارون. نعم زي ما قلنا سورة الاعراف بتركز على الايات وعاقبة اللي بيكذبوا بالايات. اقرا اخر مية ستة وتلاتين بانهم - 00:30:51

باياتنا وكانوا عنها عن الايات غافلين. اقرا بقى مية سبعة وتلاتين اخر اية عندنا النهاردة مية سبعة وتلاتين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون - 00:31:10

قومه وما كانوا يعرشون. سبحان مغير الاحوال. الطاغية وجيشه بسلاحهم وجبروتهم غرقوا وربنا جعل من المستضعفين المستعبدين شعب يعيش حرا يحكم نفسه لاول مرة في الارض المباركة اللي ربنا اورثهم اياها. ايه هي الارض المباركة دي؟ ما هو بعد ما عدوا ورثوا فلسطين وسيناء فبقى معهم فلسطين وسينا. طيب - 00:31:39

فلسطين اللي هي مشارق الارض وسيناء مغاربها التي باركنا فيها. فربنا اعطاهم الارض المباركة ارض فلسطين سيناء اللي هي مهبط التوراة وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا - 00:32:13

ده رد على اللي بيقول القرآن معادي للسامية. ومعادي وما لوش شغلانة غير بيشتم اليهود طول الوقت. ايه ده فين وده مش ثناء على بني اسرائيل القرآن موضوعي. اللي بيعمل حاجة صح بيثنى عليه واللي بيعمل حاجة غلط بينتقد. في سورة السجدة ربنا بيقول عن بني اسرائيل وجعلنا من - 00:32:34

ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا باياتنا يوقنون. منتهى الموضوعية القرآن لا يعمم في سورة البقرة لما تكلم عن خيانة العهود قال

ايه؟ اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. ما قالش كلهم - 00:32:50
نرجع للاعراف مية سبعة وتلاتين. اقرا معي وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون كلمة ربك يعني قضاء ربك على بني اسرائيل كان الحسنى - 00:33:08
يعني حسن المعيشة وتحسن احوالهم ونيلهم الحرية ده بسبب ايه بسبب صبرهم. وربنا عمل العكس في فرعون وقومه دمرهم ودمر اللي كانوا بيعملوه وخططهم المستقبلية من بناء وعمران وغيره. ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون - 00:33:29
ونتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب. وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي - 00:33:49
ومالي ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي - 00:34:09
له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه - 00:34:40
القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:35:00
يحصدونها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك المولى ونعم النصير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:35:20
- 00:35:40